لحيوان الناطق ناطق كما سبق في اول الكتاب قوله و
ان يكون العشرة تدعو قعي في عامة النسخ ان المصدرة
بدل ان النافية ولانه تصحيف فصل اذ لا يمكن
عطفه على ما سبق الا بتمحل تقدير وينتقض ايضا باللازم
فانه غير عند المعتزلة قوله لا يخفى ما فيه لان كون الشيء
من الشيء وعدم تحققه بدونه لا يقتضي النفسية و
بالجملة مغايرة الشيء للشيء لا يقتضي مغايرته لكل من اجزائه
قوله ينكشف المعلومات عند تعلقها سواء كان قديما
ايجاديا فان للعلم تعلقات قديمة غير متناهية بالفعل
بالنسبة الى الازليات والمتجددات باعتبار انها ستتجدد
وتعلقات حادثة متناهية بالنسبة الى المتجددات باعتبا[ر]
وجودها الآن او قبل قوله في المقدورات بجعلها ممكن
الوجود من الفاعل واما الوجود بالفعل فهو اثر التكوين
عند القائلين به فجميع تعلقات القدرة كلها قديمة ولما

الثانون

الثانون للتكوين فتعلقاتها قديمة عند بعضهم بمعنى
انها تعلقت في الازل بوجود المقدور فيما لا يزال وحادثة
عند الاخرين قوله وهي بمعنى القدرة نذكرها للتنبيه
على الترادف او على صحة الاطلاق على الله تعالى القوي العزيز
قوله والسمع والبصر هما صفتان غير العلم عند الاشاعرة
واولهما غيرهم بالعلم بالمسموعات والمبصرات من حيث
التعلق على وجه يكون سببا للانكشاف التام وان كان
له تعلق اخر وانكشاف اخر قبل حدوث المسموعات
والمبصرات فللعلم نوعان من التعلق فلا يرد ان نعم
العلم بالمسموع حاصل قبل وجود المسموع بخلاف السمع
فلا يتحدان ومن تمسك به يلزمه ان يقول بالشم
والذوق واللمس ايضا فلا ينحصر الصفات في السبع
قوله بحيث لها تعلقات حدوث التعلق في القدرة
على مذهب من لا يقول بالتكوين كما مر انفا قوله توجب

Copyright © King Saud University